

إصدارات أنصار الإمام المهدي عليه السلام / العدد ( ١١٧ )

## مجمع نيقية

# المجمع المسكوني الأول

بقلم

حسين المنصوري

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن الكليّة

يمكنكم الدخول إلى الموقع التالي:

[www.almahdyoon.org](http://www.almahdyoon.org)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الإهداء

إلى الشجرة المباركة

: وَشَجَرَةٌ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذُّهْنِ وَصَبِغٍ لِلْأَكْلِينَ

وإلى الكوكب الدرّي

كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ  
زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورُهُ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ :

إلى الإمام أحمد عليه السلام



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

السلامة

)

(

-

)

(!

( ) ( ) ( )  
( ) .

- -

-

..

):

.....

...

( ) ( ) .

/ /

---

١- المسيحية نشأتها وتطورها: ص ١٧١.  
٢- كل ما أورده في هذا البحث نقلاً عن الشبكة الإنطاكية، فباعتبار ما تبنته الشبكة وهو كالاتي كما هو منشور على موقعها: (المرجع المعتمد لهذا القسم هو كتاب "كنيسة مدينة الله أنطاكية العظمى" للدكتور أسد رستم...فيما عدا ذلك، لو وجد مرجع آخر عدنا إليه، سيتم ذكره في نفس الصفحة).

## الفصل الأول:

### قسطنطين

قسطنطين و رئاسة المجمع المسكوني الأول:

: ) :

( ) .

):

( ) .

):

( ) .

):

"

"

"

"

.

- 
- ١- كتاب كنيسة عقيدة وإيمان – للقمص مينا جاد جرجس كاهن بمدينة إسنا: ص ٧٦.
  - ٢- مجموعة أبحاث لنيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوي مطران دمياط عن المجمع المسكونية والهرطقات -٤- مجمع نيقية: ١- ظروف انعقاده (منشور على الانترنت بموقع الأنبا تكلاهيمانوت). [http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory\\_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica\\_Councils\\_04-Magma3-Nikeya-01-Zorrof-En3ekado.html](http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica_Councils_04-Magma3-Nikeya-01-Zorrof-En3ekado.html)
  - ٣- المسيحية نشأتها وتطورها: ص ١٨٢.

)

(

)

( )

( )

)

( )

( )

(

( )

"

"

" ( )

:"

( )

( )

"

"

- 
- ١- كوخ: ص ٣٧.
  - ٢- شفارتز - ما قبل التاريخ: ص ٢٣٨.
  - ٣- شفارتز - قسطنطين: ص ١٢٦.
  - ٤- كوخ: ص ٣٧.
  - ٥- أوسنر وجرسكي: ص ٣٩، وكوخ: ص ٣٧ ومابعدهما.
  - ٦- كوخ: ص ٣٨.
  - ٧- كوخ: ص ٣٧.

( : : - )

" : ( : )

( : )"

)

(

. ( )

):

(

):

. ( )

: ( ) : .....

. ( )

---

١- ارجع الى شفارتز - ما قبل التاريخ: ص ٢٣٨.  
٢- القديس اثناسيوس الكبير الفصل الأول: حياة القديس اثناسيوس الكبير- مجمع نيقية لمجموعة من المؤلفين منشور بموقع سلطنة الحبل بلا دنس <http://www.peregabriel.com/aveomaria/article.php?id=3907>  
٣- تاريخ - حتى القرن التاسع المجمع المسكوني الأول - مجمع نيقية الأول الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية [http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=175:first-ecumenical-council-the-first-council-of-nicea&catid=39:church-history-to-nineteenth-century&Itemid=93](http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com_content&view=article&id=175:first-ecumenical-council-the-first-council-of-nicea&catid=39:church-history-to-nineteenth-century&Itemid=93)

-

( ) :

-

—

.....

.

—————

(HOMOIOUSION)

" "

(I)

" ( ) .

"

) :

Arianism

—————

" ( ) .

:

) :

" "

١- تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المجامع المسكونية المقدسة ٥- المجامع المسكونية المقدسة: (١) مجمع نيقية ٣٢٥ م... هذا البحث أعده القمص ميخائيل جريس ميخائيل هو جزء من الكتب المقررة على طلبة الكليات الإكليريكية القبطية-[http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory\\_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Encyclopedia-Coptica-History\\_005-Magma3-Nekia-325.html](http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Encyclopedia-Coptica-History_005-Magma3-Nekia-325.html)  
٢- المصدر السابق.

\_\_\_\_\_

" .

...

( ) " ( )

die ) " "

" " "(Reichskonkile  
( ) .

" (commonwealth) "

(Res publica Christiana)

( ) ( ) ( )

) :

)

...

---

١- الكتاب المقدس والكنيسة والتقليد وجهة نظر أرثوذكسية الأب جورج فلوروفسكي. الفصل السادس: سلطان المجمع وتقليد الآباء - المجمع الإمبراطوري أو المسكوني.

[http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com\\_content&view=category&layout=blog&id=104&Itemid=193](http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com_content&view=category&layout=blog&id=104&Itemid=193)

٢- هوامش المقطع الأخير كما في هامش الكتاب الأصل ((الكتاب المقدس والكنيسة والتقليد)) هي:

(٣) راجع: Dom Gregory Dix op. cit., p. 113

(٤) راجع: Eduard Schwartz, "Über die Reichskonkilien von Theodosius bis Justinian" (1921), in Gesammelte Schriften, IV (Belin, 1960), p. 111-158.

(٥) أنظر مقالتي: "Empire and Desert: Antinomies of Christian History" in The Greek Orthodox Theological Review 3 (No. 2, 1957) 133-159.

( ) .

):

[ ]

.(

):

.(

):

.(

):

:

(!)

( ) .

):

Naissus

.

( ) .

) :

( ) .

قسطنطين يقتل أقرب الناس له:

Minervina

:

) :

Fausta

Cripus

Licinianus

( ) .

١- قصة الحضارة: الكتاب الخامس الباب الثلاثون، انتصار المسيحية: الفصل الثاني، قسطنطين. <http://www.edu-prog.com/folder4/26.htm>

٢- المصدر السابق: الفصل الثالث - قسطنطين والمسيحية. <http://www.edu-prog.com/folder4/26.htm>

٣- المصدر السابق: الفصل الرابع - قسطنطين والحضارة. <http://www.edu-prog.com/folder4/26.htm>

) : ..... )

-

-

( )

.

( : )

( : )

!

( ) ( )

( : )

):

( )

[ ]

( : )

( : )

: )

(

:

١- الهامش من كتاب تسلي (ارجع إلى دوريس: ص ٥٥، وكوخ: ص ٢٢، وفرانتس جورز [تمت]، قتل أقرباء قسطنطين في "مجلة اللاهوت العلمية": ج ٣٠ لسنة ١٨٨٧ ص ٣٤٣ - ٣٧٧، وكذلك ج ٣٣ لسنة ١٨٩٠ ص ٣٢٠ وما بعدها، وكذلك أيضاً بورشارت في "زمن قسطنطين": ص ٣٣٥، وفيكتور شولتس بعنوان قتل أقرباء قسطنطين في "المجلة اللاهوتية" لسنة ١٨٩٩، وأخيراً أوتوزيك في "مجلة اللاهوت العلمية": ج ٣٠ لسنة ١٨٩٠ ص ٦٣ وما بعدها، وأيضاً هون: ص ١٣٠).

٢- هكذا وردت في النص الأصلي للكاتب ويقصد أن يقول بها شتاين في كتابه ص ٢٩٧.

( )

قسطنطين والوثنية:

):

: (Cockrane)

( )

) :

( ) :  
( ) :

( ) :

] ) :

[

( )

.( : )

:( : : " " - )

( : " " - )

: ) [

]

( :

: : " " - )

( :

. (... ( : )

):

" "

( - )

!!

!!

!!

( ) (..

( ) :

"

( : ) "

...

(( : )) "

"

\* \* \*

## الفصل الثاني :

### الكسندروس

الكسندروس:

) : " "

:

( )

الكسندروس والكذب المفوض:

( )

) :

---

١- تاريخ حتى القرن التاسع المجمع المسكوني الأول - مجمع نيقية الأول الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية  
[http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=175:first-ecumenical-council-the-first-council-of-nicea&catid=39:church-history-to-nineteenth-century&Itemid=93](http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com_content&view=article&id=175:first-ecumenical-council-the-first-council-of-nicea&catid=39:church-history-to-nineteenth-century&Itemid=93)

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ " " " " :

( )

ο μου,σιον του/ Πατρι,

( )

الوقفه الأولى:

):

.  
) :  
(.  
) : ( . )  
(.

(.)

الوقفة الثانية:

- - ) :

(.

الوقفه الثالثة:

...

الوقفه الرابعة:

الوقفه الخامسة:

):

ο μοου,σιον του/ Πατρι,

.(

الوقفه السادسة:

):

.(

(!!).

الوقفة السابعة:

الوقفة الثامنة:

):

.(

الوقفة التاسعة:

السليمة

):

\_\_\_\_\_

( ) .

الوقف العاشرة:

) :

( ) .

) :

- 
- ١- تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المجامع المسكونية المقدسة ٥- المجامع المسكونية المقدسة: (١) مجمع نيقية ٣٢٥ م... هذا البحث إعداد القمص ميخائيل جريس ميخائيل وهو جزء من الكتب المقررة على طلبة الكليات الإكليريكية القبطية-[http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory\\_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Encyclopedia-Coptica-History\\_005-Magma3-Nekia-325.html](http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Encyclopedia-Coptica-History_005-Magma3-Nekia-325.html)
- ٢- كنيسة مدينة الله أنطاكية العظمى للدكتور أسد رستم، تاريخ الكنيسة حتى القرن التاسع المجمع المسكوني الأول - مجمع نيقية الأول.

[http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=175:first-ecumenical-council-the-first-council-of-nicea&catid=39:church-history-to-nineteenth-century&Itemid=93](http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com_content&view=article&id=175:first-ecumenical-council-the-first-council-of-nicea&catid=39:church-history-to-nineteenth-century&Itemid=93)

" "

\_\_\_\_\_

.(

الوقفة الحادية عشرة:

!!

: !

)

.

.

\_\_\_\_\_

.

\_\_\_\_\_

.

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

Banquet " "

( )

.

:

.

.

( ) .

الوقفة الحادية عشرة:

( ) :

) :

( .

الوقفة الثالثة عشرة:

...

:

)

.(

—

\* \* \*

## الفصل الثالث:

### اثناسيوس

اثناسيوس:

:

( + ) .

.

:

.

.

.....

":

"Athanasios contra mundum .

.

.

.

.....

.

:

.

!

:

!

!

.

.

( ) .

الوقفة الأولى:

:

)

( ) .

الوقفة الثانية:

الوقفة الثالثة:

:

)

( .

١- الحكمة نت: ورد في هوية الموقع: (وما نشرنا الموقع إلى حين ألهمنا وأكرمنا الرب يسوع بقدس الأب نادر ساووق حيث إن جميع محتويات الموقع المركزية والتي هي بمثابة المعلومات الثابتة قد تم تدقيقها من قبل قدس الأب نادر ومن ثم تم نشرها). وأدناه رابط لسيرة اثناسيوس منه:

[http://www.sofiea.net/index.php?option=com\\_content&view=article&id=1251:2010-05-02-04-34-58&catid=50:public](http://www.sofiea.net/index.php?option=com_content&view=article&id=1251:2010-05-02-04-34-58&catid=50:public)

٢- تاريخ البطارقة في الكنيسة القبطية ٢٠ - البابا اثناسيوس الأول (الرسولي) (٣٢٨ - ٣٧٣ م)

[http://st-takla.org/Saints/Coptic-Synaxarium-Orthodox-Saints-Biography-00-Coptic-Orthodox-Popes/Life-of-Coptic-Pope-020-Pope-Athanasius-I\\_.html](http://st-takla.org/Saints/Coptic-Synaxarium-Orthodox-Saints-Biography-00-Coptic-Orthodox-Popes/Life-of-Coptic-Pope-020-Pope-Athanasius-I_.html)

:

) :

( )

الوقفه الرابعة:

):

( )

):

( )

):

:

---

١- القديس اثناسيوس الكبير: الفصل الأول - حياة القديس اثناسيوس الكبير- تعليمه- مجموعة من المؤلفين.

<http://www.peregabriel.com/aveomaria/article.php?id=3907>

٢- قاموس آباء الكنيسة وقديسيها اثناسيوس الرسولي البابا العشرون.

<http://popekirillos.net/ar/fathersdictionary/read.php?id=97>

٣- القديس اثناسيوس الكبير: الفصل الأول - حياة القديس اثناسيوس الكبير- بزوغ اثناسيوس مجموعة من المؤلفين.

<http://www.peregabriel.com/aveomaria/article.php?id=3907>

!

!

( )

!

!

(.

:

...

:

- )

.

(.)

:

(.

)

١- إشارة إلى العلامة اوريجينوس (١٨٥ - ٢٥٤ م) وهو واحد من كثيرين من أباء الكنيسة الذين سبقوا أريوس واتهموا بالهرطقة لعدم إيمانهم بتساوي أحد طرفي الثالوث مع الابن وهو ما يسموه ببدعة التبعية، ومن كلمات اوريجينوس: (هناك ثلاث أقانيم الأب والابن والروح القدس؛ وفي نفس الوقت لا نؤمن بأن هناك ما هو غير مخلوق سوى الأب)، ويمكن الاطلاع على المزيد على الرابط:

[http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory\\_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica\\_Councils\\_10-Magma3-El-Kostantineya-Inro-01-Origanos-Wal-rooh-Al-Kodos.html](http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica_Councils_10-Magma3-El-Kostantineya-Inro-01-Origanos-Wal-rooh-Al-Kodos.html)

كما يمكن قراءة المزيد عن حياته على الرابط:

[http://st-takla.org/Saints/Coptic-Orthodox-Saints-Biography/Coptic-Saints-Story\\_363.html](http://st-takla.org/Saints/Coptic-Orthodox-Saints-Biography/Coptic-Saints-Story_363.html)

٢- كتاب: هل أنكر أريوس أن المسيح ابن الله وكلمته؟ وهل كانت الأريوسية هي إسلام ما قبل الإسلام؟



( )

( )

)

( )

( )

):

)

..(

!!

---

١- المصدر السابق.  
٢- المصدر السابق الفصل العاشر: أثناز، أسقف الإسكندرية العظمى حول تجسد ربنا وحول الثالوث. ٣- أثناز والدفاع عن الإيمان ب- أثناز بطل نيقية.

(.. ) ( )

( )

:

)

( ) ( )

):

---

١- موسوعة تاريخ أقباط مصر بقلم عزت اندراوس - تطهير الأقاليم والأديرة من الاريوسيين - ملخص رسالة اثناسيوس لسيرايبون. [http://www.coptichistory.org/new\\_page\\_4544.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_4544.htm)  
٢- اسد رستم "التاريخ الكنسي" حتى القرن التاسع وفاة أريوس وفاة قسطنطين.  
[http://www.web.orthodoxonline.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=169:the-death-of-constantine-and-arios&catid=39:church-history-to-nineteenth-century&Itemid=93](http://www.web.orthodoxonline.org/index.php?option=com_content&view=article&id=169:the-death-of-constantine-and-arios&catid=39:church-history-to-nineteenth-century&Itemid=93)

( ) .

( ) ) :

( )

( )

( )

( )

:

( )

( ) .

( ) ) :

( )

)

)

(

(

( ) .

( )

..

١- كتاب حقبة مضيئة في تاريخ مصر - بمناسبة مرور ١٦ قرناً على نياحته - القديس أنثاسيوس الرسولي البابا العشرون ٢٩٦ - ٢٧٣ م سيرته، دفاعه عن الإيمان عند أريوسيين، لاهوته - العلامة الروحاني الأب متى المسكين - عدد صفحاته ٨٢٤ صفحة- الطبعة الثانية ٢٠٠٢ م: ص ١٠٨.

٢- Soz., II, XXXI

٣- Theodoret, E. H. II, 13

...

:

- )

(.) (

:

)

(.) (

(.) (

...

:

)

١- الشهادة لإلوهية السيد المسيح ضد الأريوسيين المقالة الأولى للقديس أثناسيوس الرسولي الفصل الثاني: مقتطفات من ثالبا أريوس عربيها عن اليونانية الأستاذ صموئيل كامل عبد السيد والدكتور نصحي عبد الشهيد مؤسسة القديس أنطونيوس مركز دراسات الآباء.

<http://www.rabelmagd.com/vb/others/Patrology/stathansius/againstarior/002.htm>

٢- سوتيداس: شاعر يوناني قديم من مارونيا، ذاع صيته أيام حكم بطليموس فيلاديفوس. وكان موضوع أشعاره من الميثولوجيا اليونانية ذات الأسلوب الفاضح الوقح، ولذلك سمي بالشاعر الداعر.

٣- الشهادة لإلوهية السيد المسيح ضد الأريوسيين المقالة الأولى: الفصل الأول: الأريوسية مختلفة تماماً عن الإيمان الحقيقي. <http://www.rabelmagd.com/vb/others/Patrology/stathansius/againstarior/001.htm>

( ) "

.

( ) (

) :

( ) (

- ) :

( : )

---

١- انظر ابن سيراخ ١٩ : ٢٩ .  
٢- المصدر السابق: الفصل الأول: الأريوسيون ليسو مسيحيين.  
٣- من كلمات القس عبد المسيح الصوتية بعنوان المحاضرة الأولى - اريوس والاريسيه - من هو أريوس وما هو فكره وهرطقته المنشورة على موقعه بتاريخ ١٧ - ٩ - ٢٠٠٩ .

( : )

( )

( : )

( )

):

( ) .

\* \* \*

## الفصل الرابع:

### آريوس

أسقف كنيسة بوكاليس في الإسكندرية (٢٥٠ - ٣٣٦ م)

آريوس:

:  
)  
( BONIFAS VLO 2 P. 36 )  
A.HARNACK HIST )  
) PP.6 – 15 . (OF DOGMA VOL 4  
(

( ) .

:

-

.

-

.



( - )

( )

( + )

Qalia.

"

:  
 " " .  
 .  
 " : .  
 .  
 .  
 " .  
 " : .  
 .  
 .  
 .  
 : .  
 .  
 .  
 .  
 : .  
 .  
 Triade .  
 .  
 " " .  
 .( ) " " .  
 .  
 .  
 : .  
 .  
 .  
 : .

( )

:

- )

:

"

"

"

"

:

"

"

:

"

"

:

"

" "

)

" "

( :

.( : )"

" :

" :

"

” :

”

” ”

” ” ”

” ”

”

” ”

”

”

”

( )

:

” )

---

١- الشهادة لإلوهية السيد المسيح ضد الأريوسيين المقالة الأولى للقديس أثناسيوس الرسولي الفصل الثاني: مقتطفات من ثاليا أريوس عربيها عن اليونانية الأستاذ صموئيل كامل عبد السيد والدكتور نصحي عبد الشهيد مؤسسة القديس أنطونيوس مركز دراسات الآباء.

— ( ) ( )  
:  
)  
"  
"  
"  
...  
!!" ( )  
:  
( )  
( ) ( )  
( )  
:  
( )

( ) ( )

- ١- القس عبد المسيح بسيط أبو الخير - لاهوت المسيح حقيقة إنجيلية تاريخية أم نتاج مجمع نيقية: ص ٣٣.
- ٢- في نفس المصدر.
- ٣- لاهوت المسيح حقيقة إنجيلية تاريخية أم نتاج مجمع نيقية: ص ٥٣.
- ٤- مجموعة أبحاث لنيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوي مطران دمياط عن المجامع المسكونية والهرطقات - ٤ - مجمع نيقية: (١) ظروف انعقاده (منشور على الانترنت بموقع الأنبا تكلاهيمنوت).

[http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory\\_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica\\_Councils\\_05-Magma3-Nikeya-02-Arios-Wa-Hartakato.html](http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica_Councils_05-Magma3-Nikeya-02-Arios-Wa-Hartakato.html)

١- قبل قراءة ما سطره أسد رستم ينبغي الالتفات إلى عدم وجود دليل على قطع دومينوس للوقيانوس (أو لوشيانوس) عن الشركة إلا شهادة الكسندروس وهي مردودة؛ لأنه أحد طرفي النزاع، يقول أسد رستم عن لوقيانوس: لوقيانوس المعلم: وجاء في التقليد أن لوقيانوس أبصر النور في سميساط في بيت كريم وأنه درس الأسفار المقدس في الرها على مفسر شهير كان يُدعى مكاربوس. وإذا صح هذا التقليد جاز القول أن بولس السميساطي أستقدم لوقيانوس ابن بلدته إلى أنطاكية بعد أن أصبح رئيس الكنيسة فيها، فعنى بتتقيفه ورسمه كاهناً ووكّل إليه الأشراف على تلقين الدين المسيح في عاصمة الشرق. والثابت الراهن لدى المدققين الثقات هو أن لوقيانوس كان كاهناً عالمياً في أنطاكية في الثلث الأخير من القرن الثالث، وأنه ماشى بولس السميساطي في آرائه اللاهوتية فقطعه دومنوس عن الشركة بعد قرار المجمع الثالث فبقي مقطوعاً حتى تولى تيرانوس (٣٠٤ - ٣١٦) بعد كيرلس. والدليل على قطعه هو شهادة الكسندروس الإسكندري بذلك بعد وفاة لوقيانوس بعشر سنوات فقط. ومن الأدلة على قطعه انتماء أريوس إليه في المذهب وقول عدد من كبار الأريوسيين أنهم من أتباع لوقيانوس يقولون قوله ويدينون بمذهبه. وأشهر هؤلاء أفسابوس النيقوميدي وماري الخلقيني ومينوفنتيوس ونومينيوس وافذوكسيوس والكسندروس واستيريوس القبدوقيون وانطونيوس الطرسوسي. ويضاف إلى هذا كله دستور إيمان نُسب إلى لوقيانوس وبحث في مجمع أنطاكية في السنة ٣٤١. والقول في هذا الدستور بالهوميوسية الأريوسية جلي واضح.

والثابت الراهن أيضاً أن لوقيانوس أستشهد في السنة ٣١٢ في نيقوميذية فغسلت معموديته بالدم سابق ذنوبه. ونقل جثمانه إلى دريبانوس Derpanum ودفن فيها. فأصبح ضريحه مزاراً للمؤمنين وأقامت القديس هيلانة فيما بعد كنيسة فوق هذا المزار تلقى فيها أبناء قسطنطين الوعظ والإرشاد قبيل اعتماده. ومن هنا أيضاً اندفاع الذهبي الفم في تقريظ لوقيانوس في السابع من كانون الثاني سنة ٣٨٧ وفي تعليقه على الآية السادسة من الفصل التاسع من نبوة أشعيا.

لوقيانوس والتوراة: وعنى لوقيانوس بالتوراة وشرح نصوصها وصحح ترجمتها إلى اليونانية. ولكننا نهمل شرحه وليس لدينا من آرائه سوى ما يجوز استنتاجه من تصحيحاته للترجمة اليونانية. وأفضل ما تبقى من هذه التصحيحات ما حفظه لنا كل من يوحنا الذهبي الفم وثيودوريتس في مصنفاتهما المختلفة.

ويستدل مما تبقى من ترجمة لوقيانوس أنه توخى الضبط والإيضاح فاستبدل بعض الكلمات الغامضة في مدلولها بما اعتبره أدق وأوضح منها واستعاض عن الضمير في بعض الأحيان بالأسماء التي تشير إليها هذا الضمير وتلافي بعض النقص في نص القصص بما يتممه. وكان رائده في هذا كله يضمن نصاً سهل القراءة واضح المعنى دقيق التعبير لا يفسح المجال للتأويل والتفسير كما كان يجري في الإسكندرية وغيرها من الأوساط الشرقية التي تأثرت بطريقة أوريجانس في البحث. وعلى الرغم من خروج لوقيانوس على العقيدة الأرثوذكسية الرسولية في بعض أبحاثه اللاهوتية وتوجيهه الأريوسي (إذا صح هذا التعبير) فإن طريقته في تفسير الأسفار المقدسة ظلت طريقة أنطاكية زمناً طويلاً.

ولا نعم شيئاً عن تفاصيل عمله في حقل الترجمة والتفسير. ولا نعرف من عاونه في هذا العمل العظيم. والقول مع سويت العلامة الانكليزي أن دور وثيوس أشرت في هذا العمل هو مجرد افتراض ينقصه الدليل.

تعاليم لوقيانوس: وجاء في رسالة الكسندروس الإسكندري إلى الكسندروس البيزنطي التي حررت بعد استشهاد لوقيانوس بعشر سنوات فقط أن لوقيانوس خلف بولس السميساطي وأنه قُطع من الشركة وأن أريوس قال قوله وقول غيره من الخارجين قبل بولس. وقال القديس ابيفانيوس (٣١٠ - ٤٠٣) الفلسطيني أسقف قسطنطينة في جزيرة قبرص "أن لوقيانوس وأتباعه أنكروا أن يكون ابن الله قد اتخذ لنفسه روحاً وقالوا أنه اكتفى بالجسد فقط ليتمكنوا من القول أن ابن الله تآلم وجاع وعطش وتعب وحزن واضطرب". وورد هذا القول في عرض الكلام عن أريوس والأريوسيين. وجاء عن استيريوس تلميذ لوقيانوس أنه عدل تعليم معلمه فقال أن طبيعة الابن هي صورة مشابهة تماماً لطبيعة الأب. وفي هذا كله ربط بين تعاليم لوقيانوس وتعالم أريوس بعده وبالتالي فإنه يجوز القول أن لوقيانوس مهد الطريق فيما يظهر أما عن قصد وعن غير قصد للقول بخلق الابن وأن معمودية الدم التي اعتمد بها في نيقوميذية في السنة ٣١٢ غسلت ذنبيه هذا ورفعته إلى مصاف القديسين.

ملحق: جاء تعليقاً حول هل كان القديس لوقيانوس هرطوقياً - عن رسالة مطرانية حلب: إن بعض المصادر القديمة والحديثة تحاول إصاق تهمة الهرطقة بالقديس لوقيانوس واعتباره أباً للأريوسية. لكن الثابت أنه رقد في كنف الكنيسة الأرثوذكسية. وقد مدحه عدة قديسين واعتبروه من أعظم الشهداء. قال عنه القديس اثناسيوس الإسكندري: "انه قديس كبير وشهيد عظيم" وفي عظة ألقاها القديس يوحنا الذهبي الفم يصف فيها إيمان هذا القديس فيقول: "ثُرك القديس

) :

( ) .

) :

(Platonism).

( )

( : ) "

( : ) "

( ) .

طويلاً دون أن يُحضَر إليه أي طعام... وأنهك بشتى الاستجابات التي أخضع لها... وحين كان يُسأل "من أين أنت... ما هي مهنتك... من هم أقرباؤك...؟" كان يجابوب "أنا مسيحي"، لأنه كان يعرف جيداً أنه بالإيمان يغلب لا بالبلاغة، وإن الدرب الأكيد ليس أن يعرف المرء لغة الكلام بل لغة المحبة... بهذا الجواب "أنا مسيحي" أكمل لوقيانوس سعيه حائزاً على إكليل الظفر..."

وهذا هو قانون إيمان لوقيانوس كما ذكره المؤرخ فيليب شاف: "Philip Schaff ويرب واحد يسوع المسيح ابنه، المولود من الأب قبل كل الدهور، إله من إله، الحكمة، الحياة، النور" نرى أن هناك تطابق كبير بين قانون إيمان لوقيانوس وقانون إيمان نيقية. وقد بنت القديسة هيلانة المعادلة للرسول والمعاصرة لفترة القديس لوقيانوس كنيسة عظيمة في نيقوميديّة باسم القديس لوقيانوس كما ذكرنا سابقاً.

استشهاده: في نيقوميديّة عومل لوقيانوس أسوأ معاملة. وقد لعب دوراً كبيراً في تشديد المسيحيين وحملهم على التمسك بإيمانهم بالمسيح. وبأمر من الإمبراطور خُنق في الحبس، وألقي جثمانه في البحر. إلا أن أحد تلاميذه، ويدعى غليكاربوس، تمكن من أخذ الجثمان بعد أن تراءى له القديس في الحلم. وقد كان يوم استشهاده في السابع من شهر كانون الثاني من عام ٣١٢م. إلا أن الكنيسة تعيّد له في الخامس عشر من شهر تشرين الأول. أسد رستم في تاريخ الكنيسة حتى القرن الرابع لوقيانوس المعلم الأنطاكي اقرأ المزيد لوقيانوس المعلم الأنطاكي الشبكة الأرثوذكسية العربية الأنطاكية:

[http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=128:saint-lucian-of-antioch&catid=38:church-history-to-fourth-century&Itemid=96](http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com_content&view=article&id=128:saint-lucian-of-antioch&catid=38:church-history-to-fourth-century&Itemid=96)

History of Dogma VI pp19 Harnack -١

٢- تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المجمع المسكونية والهرطقات - الأنبا بيشوي ٦- مجمع نيقية: (٣) أفكار أريوس الهرطوقية والرد على بعضها [http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory\\_02-History-of-](http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory_02-History-of-)

:

)

( γενητος )

( αγενητος )

subordination

: ) "

"

(

"

.( - : ) "

"

"

"

: ) "

" " .( -

" !  
( : )"

Four Discourses Against the  
Nicene & Post Nicene Fathers

Contra Arianos

Arians

" "

Five Theological Orations

( )

:

)

"  
- : )"

" ".(

.(

( )  
\_\_\_\_\_ ) ( )  
( : ) " " ) : ( \_\_\_\_\_

.  
" " " ( - : ) "  
.( " " " .

:  
)

" "

.( )

( )

( )

---

١- نسبة إلى سايبليوس صاحبة البدعة السابيلية المعروفة باسمه، والذي ظهر في روما أوائل القرن الثالث. والسابيلية تعلم بأن الأب والابن والروح القدس هم شخص واحد وليس ثلاثة أقانيم. فنقول "ان الأب أعطى الناموس في العهد القديم، ثم ظهر هو نفسه باسم الابن في التجسد، وبعد أن اختفى المسيح بالصعود ظهر هو نفسه باسم الروح القدس. أي أن الثالوث هو ثلاث ظهورات متوالية في التاريخ لشخص واحد، وليس ثلاثة أقانيم لهم جوهر واحد.

...

..

.

.

.

.

" "

" ... "

"

.

...

...

-

.

.

.

.

.

.

-

-

-

"

"

" ( ) "

---

١- التاريخ الكنسي لسقراط: (٩:١)، بوفيريوس هو أحد فلاسفة "الأفلاطونية الجديدة" الوثنيين قرب نهاية القرن الثالث. هاجم المسيحية بعنف وخاصة هاجم ألوهية المسيح.

( )

( ) (

\* \* \*

١- يعود التدليس مرة أخرى في محاولة لتشويه صورة اريوس وحقيقة وفاته رغم الغموض الذي يكتنفها إلا أنها لا يمكن أن تفسر بغير قتله المتعمد من أعدائه بالسم، يقول أسد رستم : (فلما اجتمع أتباع أريوس ليدخلوا زعميهم إلى الكنيسة اضطرب أريوس واعتزل القوم لقضاء حاجته فاندلقت أحشاؤه ومات فوقها في سنة ٣٣٦م) وفاة أريوس وفاة قسطنطين.

[http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com\\_content&view=article&id=169:the-death-of-constantine-and-arios&catid=39:churc-history-to-nineteenth-century&Itemid=93](http://web.orthodoxonline.org/index.php?option=com_content&view=article&id=169:the-death-of-constantine-and-arios&catid=39:churc-history-to-nineteenth-century&Itemid=93)

أقول: يبقى ادعاء موته في حمام عام أو عند قضاء حاجته مجرد محاولة خبيثة لتشويه صورته لا دليل عليها؛ لأن مصدرها الوحيد هو اثناسيوس عدو أريوس . يقول إدوارد جيبون في هامش رقم ١ من ص ٤٤١ من كتابه اضمحلال الامبراطورية الرومانية (الطبعة الثانية: الهيئة المصرية العامة للكتاب: ترجمة محمد علي أبو الدرة ترجمة مختصرة ١٩٩٧) تعليقا على موت أريوس": نستمد القصة الأصلية من اثناسيوس الذي (يتورع!!) بعض الشيء عن الإساءة إلى ذكرى الميت وقد يكون مبالغاً، غير أن الاتصال الدائم بين الإسكندرية والقسطنطينية كان كفيلاً بأن يجعل اختراع هذه القصة أمراً خطيراً. وأولئك الذين يؤكدون هذه القصة الخرافية لموت أريوس (وهي أن أمعاءه انفجرت فجأة في بيت الخلاء) يجب أن يختاروا أمراً من اثنين السم أو المعجزة".

٢- الأريوسية - للبروفسور ب. ك خريستو- أستاذ الآباء بجامعة تسالونيكي باليونان.

[http://www.coptichistory.org/new\\_page\\_1904.htm](http://www.coptichistory.org/new_page_1904.htm)

## الفصل الخامس:

### أحداث مجمع نيقية

ماذا جرى في مجمع نيقية؟

:

Arius

Council of Nicaea

)

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

Arianism

\_\_\_\_\_

:

":

"

(I) " (HOMOIOUSION)

"

"

"

....

"

"

:

(

( )

:

( \_\_\_\_\_ - \_\_\_\_\_ : (325) )

.

.-

-

.

.

:

:

\_\_\_\_\_

.

\_\_\_\_\_

.

.

.

:

\_\_\_\_\_

.

.

.

.

:

\_\_\_\_\_

.

.

.

.....  
: \_\_\_\_\_  
" "

.....  
" "  
\_\_\_\_\_

- - )

.....  
- -  
.( ) .(

" "  
: \_\_\_\_\_

[ ]

:

.

.

\_\_\_\_\_

"HOMO-OUSIOS"

"HOMOI-OUSIOS"

.

.

.

.

.

\_\_\_\_\_

.

"HOMO-OUSIOS".

"

"

.

( ) " " )

( )

" " - " "

( )

) " "

(

-

( )

:"  
\_\_\_\_\_. ( ) . ( \_\_\_\_\_  
:  
\_\_\_\_\_

:"

."  
( ) (

وقفات:

الوقفة الأولى:

) :  
..... :

.(

: \_\_\_\_\_

The exact number is not known with certainty. Eusebius(( speaks of more than 250 bishops, and later Arabic manuscripts raise the figure to 2000 - an evident exaggeration in which, however, it is impossible to discover the approximate total number of bishops, as well as of the priests, deacons, and acolytes, of whom it is said that a great number were also present))

:

)

.( )

:

: ) :

:  
\_\_\_\_\_

.(

: \_\_\_\_\_ ) :

.( " "

:

):

"

"

.(

( ) : \_

( )

: .. : \_

)

( )

:

)

( )

:

١- مصر تحت حكم روما وبيزنطة من عام ٣٠ قبل الميلاد - حتى عام ٦٤٠ بعد الميلاد ترجمة: هلجا ديل وناصر  
البردنوهي المصدر: مكتبة الكونجرس الأميركية - Source: *Library of Congress .U.S*

<http://countrystudies.us/egypt>

٢- مجموعة أبحاث لنيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوي مطران دمياط عن المجمع المسكونية والهرطقات - ٤- مجمع  
نيقية: (١) ظروف انعقاده [http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory\\_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica\\_Councils\\_04-Magma3-Nikeya-01-Zorrof-En3ekado.html](http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica_Councils_04-Magma3-Nikeya-01-Zorrof-En3ekado.html)

٣- المصدر السابق.

)

(.)

!

:

:

:

.

:

.

:

)

(.

.

:

:

.

:

:

)

(.)

## الوقفة الثانية:

:

---

١- مجموعة أبحاث لنيافة الحبر الجليل الأنبا بيشوي مطران دمياط عن المجمع المسكونية والهرطقات - ٤ - مجمع نيقية: (١) ظروف انعقاده [http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory\\_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica\\_Councils\\_04-Magma3-Nikeya-01-Zorrof-En3ekado.html](http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica_Councils_04-Magma3-Nikeya-01-Zorrof-En3ekado.html)

)

.(

:

) :

ο ἁμοῦσιον του/ Πατρι,

. ( )

(HOMOOUSION)

:

"

"

)

. ( )

١- تاريخ الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المجامع المسكونية والهرطقات - الأنبا بيشوي ٥- مجمع نيقية: ٢) أريوس

وهرطقاته [http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory\\_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica\\_Councils\\_05-Magma3-Nikeya-02-Arios-Wa-Hartakato.html](http://st-takla.org/Coptic-History/CopticHistory_02-History-of-the-Coptic-Church-Councils-n-Christian-Heresies/Al-Magame3-Al-Maskooneya/Encyclopedia-Coptica_Councils_05-Magma3-Nikeya-02-Arios-Wa-Hartakato.html)

٢- بيت التكريس لخدمة الكرازة د. نصحي عبد الشهيد في ١٣ ديسمبر ١٩٨٤م ، عيد استشهاد القديس أندراوس الرسول <http://copticlibrary.t35.com/fathers/stathanasius/contrarians1/4.htm>

) :

.....

( ) :

:

:" ) :

:" ) :

.(

:" :

[ ( ) ]

:

( - : )

( : ) ( : ) ( : ) .

( : ) " :

]

:" :

[

( : )

]

( )

( ) [

: )

"] :

[(

" :

] .[( : )

] " :

"

: ) ! .

[(

" :

!! :

] : :

[( : )

] " :

" " : ( : )

: ( : ) :

.( : ) ."

" " :

" " " "

" :

"

" :

( : )"

.



## الفصل السادس:

### آريوس والآريوسية

هل انتهت الآريوسية بعد نيقية؟

) :

( ) .

) :

" :  
" :  
...

" ) :  
" :  
... " : ( : ) " " (

( ) " - : ( ) .

: ...

١- طبيعة المسيح: ص ٩.

٢- كتاب الرد على شهود يهوه الفصل الثالث شخصية المسيح - 1 مخلوق أم خالق أزلي؟



:

)

:

:

:

:

:

:

:

:

عليه السلام

:

:

عليه السلام

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

:

.

:

:

:

:

الذي

:"

..

..

..

:

:

( )

.....  
:  
: - - )

:  
.  
.  
.

)  
.....  
( -

.( - )

( - )

( - )

( - )

)

( - :

. ( ) (

\* \* \*



## الفهرس

.....

.....

..... :

.....

.....

.....

..... :

.....

.....

..... :

..... ( - ) :

.....

..... :

.....

..... :

.....

.....

والحمد لله رب العالمين